

أسف كما يأسفون واني صككتها صكة فاعظم ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله
ألا أعتقها قال ادعها فدعوتها فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن الله قالت في السبابة قال من أنا قالت أنت
رسول الله قال أعتقها فأنها مؤمنة **وأخرج** الإمام
الشافعي وأحمد واللفظ له عن عروة قالت أتت أسنة
رضي الله عنها فطال شكواها فقدم أنسان المدينة يطبيب
فذهب بنوا أحيها يسألونه عن وضعها فقال والله أنكز
تنتفون لغت امرأة مطبوقة قال هذه امرأة مسخورة
مخربها جارية لها قالت نعم أرون أن تموت فاعتق قال
وكانت مذبذبة قالت يبيعونها بك أشد الأعراب ملكة
وأجملوا أمتها يبيعونها **وأخرج** الإمام أبو جعفر
عن إبراهيم التيمي رضي الله عنه وأحمد والبخاري ومسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لمن اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى يفرجه
بفرجه **وأخرج** الإمام أبو جعفر ومالك عن
نافع رضي الله عنه أن عبد الله بن عمر كان يظا
جاريين له قد اعتقتهما عن دبر منه **وأخرج**
الإمام مالك والشافعي عن الحارث بن هشام رضي الله
عنه أن العاصي بن هشام هلك وترك بين له
ثلاثة أثنان لأمه ورجل لعلته فملك أحد الذين
لأمه وترك مالا وموالي فورث أخوه لابيه وأمه
ماله وولاء مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولاء
الموالي وترك ابنه وأخاه لابيه فقال ابنه قد حزن
مما كان أبي حاز من المال وولاء الموالي وقال أخوه
ليس كذلك إنما حازت المال وأما ولاء المولى فلا
أرايت لو هلك أخي اليوم ألسنت أرت أنا فاختصنا